

بسم الله الرحمن الرحيم
أخي العزيز عدنان حفظكم الله ورعاكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تكونوا بخير وعافية وسلامٍ وتوفيق من الله مستمر. وبعد :

في المجلد المرسل إليكم أربعة محاور هي :

– المحور الأول : رسائل من الإخوة في جماعة أنصار السنة أرسلوها لي، هي لا تختلف كثيرا عن سائر مراسلاتهم السابقة، فيها شكوى ودعاوى، وقد أرسلوا لي معها أيضا رسالة (ملف وورد) يحتوي صورة مأخوذة بالسكنر لرسالة مكتوبة بخط اليد، يقولون إن الذي كتبها هو مسؤول المنطقة الغربية التابع لدولة العراق الإسلامية، يقول فيها كما في الرسالة ما حاصله : وجوب انضمام جميع الفصائل الأخرى للدولة، وإلا فإن الدولة من حقها منعهم من العمل، وأنهم لو عملوا بدون إذن الدولة حينها فإنهم آمنون مستحقون للعقوبة وأنهم يعتبرون بغاة...!! هذا حاصل كلامه، وهو طبعاً خطأ في رأيي، ولو عملوا به فإنهم سيهلكون ويهلكون!! نسأل الله أن يقينا وإخواننا كل شر.

وإنما لم ارسل لكم نص الرسالة لأن حجمها كبير (حوالي خمسة ميجا) ويصعب بعثها بالبريد بيننا. وبقية الرسائل التي بعثوها لي جمعتها لكم في ملف واحد لتطلعوا عليها، وتروا المناسب، وأنا في رأيي أنه يجب الاجتهاد والمواصلة معهم ومع إخواننا في التراسل والتوجيه ومحاولة الإصلاح والتقريب دائماً، مهما كان الأمر، لكن لا نتسرع في قبول شيء من التهم والدعاوى بل نتحفظ، لأنها كثيرة ومعروفة من زمان وكثير منها لا يثبت على التمحيص، والله أعلم.

– المحور الثاني : رسائل من الإخوة في لبنان، من الإخوة الشماليين (أهل طرابلس)، وفي أحدها جواب طلبته منهم عن تقييمهم لجماعي أبي محجن ، وجماعة أبي الحسين، وهذه الأخيرة (جماعة أبي الحسين) هم الذين كانوا قد بعثوا قبل حوالي أربعة أشهر رسالة إلى الصادق يريدون صفقة، وهم الذين حدثتكم عنهم من قبل، وأنا أرى –حسب ما ازددت من المعلومات عنهم لحد الآن- أرى عدم المسارعة بقبولهم، بل نبقى على تواصل معهم وتوجيه قدر المستطاع، فقط. وأما مجموعة طرابلس فهم أجود الجميع وأفضلهم، وهم أهل البلد وليسوا من المهاجرين، ولا بأس بأن نشرع في التعاون معهم وتوجيههم، وحتى قبول صفقة هذا ممكن، لكن نريد نطلب منهم يرسلوا لنا رسولا في المدة القادمة ونتعارف أكثر. والله الموفق.

– المحور الثالث : رسالة من الإخوة مجموعة أبي أسماء الأكراد ، طلبتها منهم، فكتبوا شيئاً مختصراً للتعريف بهم والتواصل مع الشيخ ومعكم حفظكم الله. والأخ "عارف" هو الآن أميرهم بدلا عن أبي أسماء فرج الله عنه.

– المحور الرابع : آخر رسالة وصلنتني من الكرومي، فيه بعض الأجوبة كتبها عن بعض الدعاوى والاتهامات التي توجه إليهم.

هذا وبالله التوفيق.

ملاحظة : أرجو أن تطلعوا أخانا الشيخ حفيظ الله على رسائل الكرومي ورسائل الأنصار، لما في ذلك من أهمية اطلاعه ومتابعته ومشاركته في التوجيه والرأي، ولأنني قد أحلته في الاطلاع عليها عليكم.. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محكم محمود

25 صفر 1428 هـ